

يحتاج مجتمعنا اليوم إلى إعادة عرض السيرة النبوية بأسلوب معاصر يوضح إنسانية محمد صلى الله عليه وسلم الذي تعتبر بعثته أعظم نقطة فاصلة في تاريخ البشرية، وعلى الرغم من كثرة الدعوات التي شهدت الساحة الإسلامية مؤخراً لعرض السيرة النبوية، والمحاولات التي تزخر بها شبكة الإنترنت فضلاً عن الإصدارات المطبوعة والمرئية، فإننا لم نرتو بعد بعمل شامل يخرج عن تناول التاريخي أو النصوي، ليقدم لنا سيرة محمد الذي هو " قرآن يمشي على الأرض". اخترنا هنا أن نقدم جانباً غير مطروق من سيرته للخروج من تناول التاريخي، وهو اهتمام نبينا الكريم بالبيئة ودعوته إلى الحفاظ عليها وحمايتها من التلوث والتعامل الراشد مع المصادر الطبيعية،